ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (٤٣١) / عبد الحليم الغزّي
صولة القمر (ج٥١)
صناعةُ الدين المُزيَّف عبر الثالوث المُنجَّس: المرجع ، التقليد ، الخُمس (ق١١)
الفتاوى المزيفة ما بين التقديس والاحتياط ج٢
سفر طالب الحوزة الى زيارة الحسين سفر معصية ق٢
الجمعة : ٢١/شوال/١٤٤٤هـ - الموافق ١٢/٥/٢٠٢٣م

"صناعةُ الدِّين المُزيَّف عبرَ الثَّالُوث المُنَجَّس: المَرجِعُ، التَّقليدُ، الخُمس"، الجزءُ الحادي عشر.
عُنوانُنا الصغير: "الفتاوى المُزيفةُ ما بَينَ القَداسة والاحتياط".
مرّ الكلامُ في الحلقة الماضية عن قذارة المراجع الطوسيّين وهُم يُصدرونَ فتاواهم، وأخذتُ مثالاً حينما يَصِفُونَ سَفَرَ طالب الحوزة مِنَ النَّجف إلى كربلاء أيّامَ الدراسة الحوزويَّة بأنَّهُ سَفَرٌ مَعصية وهُو قاصدٌ لزيارة الحُسين صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه..
آخذُ مثالاً آخر من هؤلاء المراجع الَّذينَ هُم على نفس هذا الضلال ويُصدرونَ الفتاوى النَّجسة القَذرة حيثُ يَحكُمونَ على سَفَرِ طُلَّابِ الحوزة إلى كربلاء لزيارة الحُسين أيَّامَ الدراسة الحوزويَّة يَحكُمونَ على أنَّ سَفرهُم سَفَرُ مَعصية..
من المراجع المعاصرين آيةُ اللّه العظمى "جعفر سبحاني"، إنَّهُ يُصدرُ فتواهُ في نفس هذا الاتجاه، في فَترةٍ سابقةٍ كانَ في النَّجف وبعد ذلكَ انتقلَ إلى قم..
-عرض فتواه.
تعليق: شيطنةٌ، ما بَينَ أن يقولَ لَهُم: إنَّني أسألكم الدُّعاء لأنَّكم ذاهبونَ إلى زيارة الحُسَين، وما بَينَ أن يَقُول لَهُم: من أنَّ عُيونَ صاحب الزمان تُراقبكم، ويربطُ الأمرَ بالمرتّب الشهري الَّذي يُدفَعُ لطُلّابِ الحوزة من الأموال الَّتي يسرقها مراجعُ الحوزة باسمِ صاحب الزَّمان، وَهُم لا يملكونَ سُلطةً على هذه الأموال كي يشترطوا على طُلّاب الحوزة أن يلتزموا بالدراسة بحسبِ ما هُم يُريدون بحسبِ ما المراجعُ يريدون..
يجبُ عَليهِم أن يُتمّوا صلاتَهم، ليسَ التزاماً بما جاء في أحاديث العترة الطاهرة من أنَّ الزَّائر المسافر في كربلاء يجوزُ لهُ أن يُقَصِّرَ في صلاته أو أن يُتم، لكنَّ الإتمام أفضل، الرجلُ ليسَ ناظراً إلى هذا المعنى وقد حدَّثتكُم عنهُ في الحلقة الماضية، حديثُ الرَّجلِ نَاظِر إلى أنَّ السَّفَرَ سَفَرُ مَعصيةٍ فيجبُ عليهم الإتمام، لكنَّهُ يطرحُهُ بأسلوبٍ شيطاني مُنمّق!!
فتوى جعفر سُبحاني مردَّها كما يبدو إلى احتياطه في الموضوع فَهُو مُحتاطٌ، ما طَرَحهُ محمّد رضا السيستاني كانَ مائلاً إلى جهة القَداسة لأنَّهُ رَبطَ بينَ الموضوعِ وبينَ المُقدَّسينَ مِنَ السَّلَفِ الصَّالح، مِنَ السَّلَفِ الطايح حظّه، جعفر سُبحاني كلامهُ يُشيرُ إلى الاحتياط، الرجلُ مُحتاطٌ!!
أكو ولّك شيخ جعفر سُبحاني القضيّة من توصل للحُسين تصير مُحتاط تمام، زين ليش ما تحتاط من تسرق مقالات الآخرين وتكتبها باسمك چا شو ما تحتاط؟! الاحتياط بس مع الحُسين من تسرق جهود الآخرين الفكريّة وتسجّلها بإسمك چا ليش ما تحتاط؟! ستسألونَ عن الدليل؟ سأعطيكم الدليل.
- عرض صورة سيّد جعفر مرتضى العاملي من علماء جبل عامل وهُو من عُلماء حوزة قم.
سيّد جعفر مرتضى العاملي لهُ كتابٌ عنوانهُ: (دراساتٌ وبحوث في التأريخ والإسلام)، الكتابُ لهُ عدَّةُ طبعات:
الطبعةُ الأولى وهي في جزأين وإلى الآن أتذكَّرها، كانت مُجلَّدة بتجليد من مادّة النايلون الخفيف باللون الأزرق، أتحدَّثُ عن سنة (١٩٨٠)، تلكَ الطبعةُ ليست مُتوفِّرةً في الأسواق لكنَّها موجودةٌ في المكتبات الخاصَّة، موجودةٌ في المكتبات العامَّة للَّذي يُريدُ أن يَبحثَ عنها. وهُناكَ طبعةٌ للجزأين في جزء واحد هي طبعةُ مؤسَّسة النشر الإسلامي، قم المقدَّسة.
في الطبعة الأولى وفي الجزء الأوَّل هُناكَ حكايةٌ لَطيفةٌ، هُناكَ مَقالٌ نَشرَهُ جعفر مرتضى العاملي، في طبعة مؤسَّسة النشر الإسلامي حينما جمعت الجزأين في جزء واحد وكان الأمرُ مقصوداً لأجلِ تضييع تلكَ المقالة ما نُشرت المقالة، المقالةُ بِخُصوص سَرقة قامَ بِها مرجعنا الكبير جعفر سُبحاني، لقد سَرقَ بَحثاً قامَ بِهِ جعفر مرتضى العاملي، وجعفر مرتضى العاملي حكى هذا الأمرَ في كتابه (دراساتٌ وبُحوثٌ في التأريخ والإسلام).
الطبعةُ الثالثة تتألَّفُ من أربعة أجزاء، طبعةُ مركزِ جواد/ ١٤١٤ هجري قمري/ بيروت/ لبنان/ هي الأخرى خَليّةٌ، جعفر سُبحاني صارَ مَرجِعاً وصار حُكومَة من يقدر بعد ينشر عنه مثل هذا الكلام؟!
- عرض صُورة غلاف الجزء الأوَّل من كتاب (دراسات وبُحوث في التأريخ والإسلام) لجعفر مرتضى العاملي، الطبعةُ القديمة.
-عرض صورة غلاف الجزء الأوَّل.
-عرض صُورة الصفحة الأولى الَّتي فيها عنوانُ الكتاب.
-عرض صورة المقال الَّذي أقصدهُ.
المقال عُنوانهُ: (قُصَّةٌ طَريفَةٌ).
المقال يَتكوَّنُ من صَفحتين، صفحة (١٠٣)، سأقرأُ عَلَيكُم ماذا جاء في هذه القُصَّة الطريفة، هكذا كتب جعفر مرتضى العاملي: **بسمه تعالى، والحمدُ للّه والصَّلاةُ على مُحَمَّد وآله، البحثُ الآتي** - يعني بعدَ هذه المقالة بحسبِ الجزء الأوَّل من كتاب جعفر مرتضى العاملي - **بعنوان (مَن هُو أوَّلُ مَن أرَّخ بالهجرة) لهُ قُصَّةٌ طريفةٌ ولَطيفة ومُلخَّصُها: إنَّني كتبتهُ قبلَ سنوات** - هذا كلامُ جعفر مرتضى - **واعتمدتُ فيه على أكثر من ثلاثة وسبعين مَصدراً، ثُمَّ نَشَرتهُ مجلّة الهادي** - هذه مَجلّةٌ كانت معروفةً في السبعينات - **في عددها السادس لسنة ١٣٩٨ هجري قمري، ثُمَّ اختارهُ العَلّامَةُ محيط الطباطبائي فأجرى حولَهُ تَحقيقاً إذاعياً مُفصَّلاً ومُطوَّلاً في حينه، وقبلَ حوالي شهرين اتَّصل الشيخ جعفر سُبحاني بسماحة العلّامة البحّاثة المحقِّق السيّد مهدي الرَّوحاني ليُرشدَهُ إلى ما كُتبَ حولَ هذا الموضوع بالذّات** - حولَ التأريخ الهجري - **فأرشدَهُ إليّ وأعطاهُ رقم تليفوني فاتَّصلَ بي فأرشدته بدوري إلى المقال المذكور، وبعدَ أيّام التقيتُ بالشيخ السُبحاني في شارع إرم** - شارعٌ معروف في مدينة قم - **فأخبرني أنَّهُ ترجَمَ من المقال عشرة أدلَّة وأنَّهُ سَلَّمَ ما تَرجَمهُ إلى المطبعة لِيُنْشَرَ في مجلّة درس هايى آز مكتب اسلام** - دُروسٌ من عقيدة الإسلام مجلّةٌ باللغة الفارسيّة - **وجرى حديثٌ حولَ بعض الفقرات في المقال فَبيّنتُ لهُ المقصود، وبعدَ أيّام صدرَ العددُ مِنَ المجلّة المذكورة وهو العددُ الأوَّلُ من السنة العشرين أي عدد: جمادى الأولى لسنة ١٤٠٠ هجري قمري، ورجعتُ إلى ترجمة السُبحاني للمقال المذكور فوجدتُ أنَّهُ قد تَرجَمَ أكثرَ مَقالنا الآتي** - الَّذي سيأتي في الكتاب - **وإن كانَ قد قَدَّمَ وأخَّرَ فيه** - هذه طريقةُ السبحاني، هذه الطريقةُ منتشرةٌ في كُلِّ كُتُبه، يأخذُ المقالات من الآخرين ثُمَّ يَعبثُ فيها تقديماً وتأخيراً - **ولم يُزِد في أدلَّته من عنده شيئاً، ولكنَّ الغَريب في الأمر أنَّهُ لم يذكر مَقالَنا الَّذي ترجم عنهُ**

حتَّى ولو بِكَلمة واحدة، بل نَسبَهُ كُلَّهُ إلىٰ نفسه، وفُوجئتُ أوَّلاً بالأمر واتَّصلتُ ببعض الأصدقاء وإذا بِهم يُخبرونني بأنَّ هـٰذه ليست بأوَّلِ مَرَّة يَقدمُ فيها الشيخُ السبحانيَ علىٰ مثل هـٰذا الأمر بل لهُ فيه سوابق وهم قد ذاقوا مِنهُ لَسعة جَرَّة الحبل فتأسَّيتُ بِهم ووكلتُ الأمر إلىٰ وَجدانِ الشيخ السبحانيَ نَفسه وإلى التاريخ - هـٰذه القضيَّةُ مُتكررةٌ في سيرة جعفر السُبحاني.

سؤالي هُنا: يا شيخ جعفر أنتَ تحتاطُ معَ الحُسَين لماذا لا تحتاطُ في سَرقة جهود الآخرين؟!

تعتقدونَ أنَّ قَضية السرقة تقفُ عندَ السُبحاني؟ السَرقة مُنتشرةٌ في الحوزة الطوسيّة، هُم سُرّاقٌ للأموال، وسُرّاقٌ للجهود الفكريَّة للآخرين يسرقونَ من السُنَّة ويسرقونَ من بَعضهم البعض، لو سَألتُموني عن أكبرِ السُرّاق؟ أكبر السَّراق في تأريخ الطُوسيّينَ الطوسي نفسهُ، لقد سَرقَ كَثيراً من تفسير الطبري وأَودَعهُ في تفسيره التبيان، إنَّني أتحدَّثُ أيضاً عن لُصوصيّة في المناقب المكذوبة، أضرِبُ لكم مثالاً:

يُقالُ عَن المقدَّس الأردبيلي من أنَّهُ أنزلَ دَلوهُ إلَى البئر يُريدُ أن يتوضّأ لصلاة اللَّيل، فلمَّا أنزلَ الدلو وسَحبَهُ إليه وجدَ الدلو مُمتلئاً بالجواهرِ والدُرَر فرفعَ رأسَهُ إلى السّماء وقالَ: يا إلهي إنَّ أَحمد - هُو اسمهُ أحمد - إنَّ أحمد لا يُريدُ جواهراً يُريدُ ماءً كي يَتوضّأ ليُصَلّي، فأرجعَ الدلو وأيضاً رجعَ مَرَّةً أُخرىٰ بالجواهر ولكن بعدَ ذٰلكَ بعدَ أن كَرَرَ كلامَهُ معَ اللّه من أنَّهُ لا يُريدُ الجواهر يُريد الماء خرجَ الدلو بيده مملوءاً بالماء فتوضّأ وذهبَ إلى صلاته وعبادته، هـٰذه الحكايةُ أكاذيب، يضحكونَ بِها علينا، هـٰذه الحكايةُ ليسَ لها من سند، أحاديثُ أهل البيت في مَصادرهم المعروفة يُضَعِّفُونها ويُنكرونَها هـٰؤلاءَ السَّفَلَة الَّذينَ يُقالُ لَهُم آياتُ الشَّيطان العظمى من مراجع الحوزة الطوسيّة النَّجسة، أمَّا هـٰذه الحكاياتُ الَّتي ليسَ لها من سندٍ هـٰذه ينشرونَها بينَ النَّاس، النَّاسُ تُصَدِّقُها، هـٰذا موجودٌ في كُتُبِ تراجم العُلماء..

جعفر سُبحاني في كتابه (الخُمس)، طبعةُ مؤسَّسة الإمام الصَّادق صلواتُ اللّه عليه، وهي المؤسَّسةُ الخاصَّةُ بجعفر سُبحاني، الطبعةُ الأولى، ١٤٢٠ هجري قمري، صفحة (٤١٩) جعفر سُبحاني وهُوَ يتحدَّثُ عن مسألة التصرّف بالخُمس في زَمانِ الغَيبة يقول: **هـٰذا القولُ ممَّا أبدَعهُ صاحبُ الجواهر هُوَ صَرفهُ فيما نَعلمُ أنَّهُ راضٍ بصرفه فيه** - علىٰ أيِّ أساس؟ وفقاً لآية من القُرآن؟ الجواب: كَلَّا، وفقاً لرواية أو حديث من العترة الطاهرة؟ الجواب: كلّا، هل التقىٰ بصاحب الزّمانِ وشَرَعَ لَهُ هـٰذا التشريع؟ الجواب: كَلَّا - **حَيثُ قَالَ قُدِّس سرهُ** - صاحب الجواهر - **حُسنُ الظَّن بِرأفة مولانا صاحب الزَّمان روحي لهُ الفداء يقتضي بعدمِ مُؤاخذاتنا في صرفه** - فإنَّنا نأخذُ ديننا من حُسنِ ظَنِّ صاحب الجواهر، وكتابُ الجواهر حدَّثتكم عنه من أنَّهُ رُكامٌ وليسَ كتاباً، لكنَّ هُناكَ من رَتَّبهُ..

محمّد رضا المظفَّر الَّذي كَتبَ مُقدِّمةً لجواهر الكلام، الجزء الأوَّل بحسبِ طبعة مُؤسَّسة المرتضى العالَمية/ بيروت - لبنان/ الأجزاء الكبيرة منَ القَطع الكبير، المقدِّمة كَتبها محمّد رضا المظفَّر وحاولَ أن يَجمعَ قُصارىٰ جُهدهِ في إطراء الكتابِ وإطراء المؤلِّف، لكنَّهُ في آخر الأمر لا يستطيعُ ألّا يُشيرَ إلىٰ حقيقة موجودة في هـٰذا الكتاب، قالَ في الصفحة (ش):

- ومن هُنا نعرفُ السر فيما كانَ يصنعهُ كثيراً من اقتطاف نَصِّ عبارات (الرياض) وشرح اللُّمعة من دُونِ الإشارة إلىٰ المصدر ولا إلىٰ ما يُشعرُ بالاقتطاف - هـٰذه سرقاتٌ، ظاهرة السرقة بَينَ العلماء ظاهرةٌ طبيعيّة وعاديّة، كتابُ الرياض لعليّ الطباطبائي - **وشرح اللُّمعة** - إنَّهُ للشهيد الثاني..

مرجعٌ من مراجع النجف المعروفين على نفس هذا الرأي إنَّما أُشيرُ إليه لا يعني أنَّ الآخرينَ لا يقولونَ بهـٰذه الفتوىٰ النَّجسة؛ من أنَّ زيارة الحُسَين يكونُ السَّفرُ باتِّجاهها سَفَرَ معصية بالنسبة لطُلّاب الحوزة أثناء الدراسة الحوزويّة، كُلُّهم يقولونَ بِهـٰذا، لكنَّ مَرجعاً من مراجع النَّجفَ عُرِفَ بإصراره وشِدَّته في هـٰذا الموضوع "عبدُ الأعلى السبزواريَ" الَّذي صارَ مَرجِعاً معروفاً وَقيلَ عنهُ الأعلم بعدَ وفاة الخوئي..

-عرض صورته.

تعليق: هـٰذا هو عبد الأعلىٰ السبزواري والَّذي توفِّي سنة (١٤١٤) هجري قمري، يقولونَ من أنَّهُ قُتِلَ مَسموماً، قطعاً البَعثيّونَ لم يقتلوه إنَّها الفترةُ الزمانيّةُ بعدَ مرجعية الخوئي..

في الجزء الأوَّل من كتاب (العروةُ الوثقىٰ والتعليقاتُ عليها) إعدادُ مؤسَّسة السبطين العالميّة، صفحة (١٦٠)، هـٰذه المؤسَّسةُ يُشرِفُ عليها مرتضىٰ الاصفهاني، منَ الشخصيّات الآخونديّة المعروفة في مدينة قم، رقم الترجمة (٣٢): **السيّد عبد الأعلى الموسوي السبزواري.**

صَفحة (١٦١): **وفاتهُ انتقلَ إلىٰ جوارِ ربِّه علىٰ أثرِ سُمٍّ دُسَّ لهُ والتحقَ بالرفيق الأعلىٰ في الساعة الثامنة من تأريخ كذا** - انتقلَ إلىٰ جِوارِ رَبِّه علىٰ أثرِ سُمٍّ دُسّ له!!

عبد الأعلىٰ السبزواري من المراجع الَّذينَ كانوا يُعاملونَ طُلّابَهم بقسوة بِخُصوص هـٰذه المسألة حينما يُسافرونَ أيَّامَ الدرس إلىٰ كربلاء لزيارة الحُسَين صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه كانَ يَتشدَّدُ عليهم كثيراً، لأنَّهُ يُفتي وِ قاطعيّة من أنَّ السَّفرَ إلَى كربلاءَ لزيارة الحُسَين بالنسبة لطُلّاب الحوزة أيَّامَ الدراسة الحوزويَّة من أنَّهم يُسافرونَ سَفَرَ معصية، الهراءُ هُو الهراء، وفقاً لأيِّ دليل؟! هل الدراسةُ في الحوزة واجبةٌ؟ نقضُ بيعة الغدير، مُخالفةُ العترة، إنكارُ الأحاديث والرواياتَ، هـٰذا هو الَّذي يتعلَّمونَهُ ويُعلِّمونَهُ في حوزة النَّجف، تفسيرُ القُرآن وفقاً للمنهج العمري، الاعتمادُ على علم أصول الفقه إنَّها طريقةُ الاستنباط الشافعي، هل هـٰذا يجبُ على الشيعي أن يَتعلَّمهُ؟ يجبُ على الشيعي أن يَكفُرَ به، وأمَّا الأموالُ فإنَّكم يا مراجعَ النَّجف لا تملكونها، حتَّى لو كانت قد دُفعت بِشكلٍ شَرعيٍّ صحيح، وما كُنتُم قد خدعتُم الشيعة وسرقتُم أموالَهُم بِعنوانِ أنَّها أموالُ صاحبِ الزَّمان، من أينَ عندَكُم الحقّ أن تَتصرَّفوا بهـٰذه الأموال وأن تُقدِّموها لطلّابِ الحوزة وأن تشترطوا عليهم ما تشترطون؟! من أينَ جاءتكم هـٰذه الوَلاية وهـٰذه الصلاحيَة في أيِّ مَكان؟! وِفقاً لأيَّة آيَة؟ ووفقاً لأيَّة رواية؟ وَوِفقاً لأيِّ مَنطقٍ يا أيُّها المراجعُ الكذَّابون؟!

وَلدُهُ أيضاً يُعدُّ في طبقة المراجع، وهُناكَ مَن يَقولُ عنه من أنَّهُ هُو الأعلم حقيقةً، "عليّ السبزواري".

-عرض صورته.

-عرض لوحةً فيها صورته وصورة أبيه.

الرأيُ نَفسهُ يَتبنَّاهُ ولدهُ إنَّهُ حَيّ مُعاصر، يُحدِّثني أحد أبناء العوائل النَّجفيّة وهُو حيّ يُرزَق موجودٌ في أستراليا يقول: من أنَّني في أيّامِ زِيارة الأربعين سنة (٢٠١٤) ميلادي - (١٤٣٥) هجري قمري، هُناكَ أمرٌ شَخصيٌّ كانَ عندي في النَّجف مُشكلةٌ فيما بَيني وبينَ بعض المعمَّمين، فلجأتُ إلىٰ مَكتب عليّ السبزواري والَّذي يَقعُ بحسبِ ما هُو يقول في شارع الخورنق في النَّجف، حينما دخلتُ إلىٰ المكتب وجدتُ عليّ السبزواري يُقرِّعُ مُعمَّماً يرتدي عمامةً سوداء يُقرِّعهُ ويُوجِّهُ لهُ الكلامَ الشديدَ والقاسي وكانَ يُهينهُ لماذا؟ لأنَّ المعمَّمَ هـٰذا قد انقطعَ عن الدرس مُدَّة أسبوع كانَ مُنشغلاً بالخدمة في أحد المواكب الخَدَميّة الَّتي تُقامُ أيَّامَ زيارة الأربعين، فهـٰذا المعمَّمُ ذو العمامة السوداء من طُلّاب عليّ السبزواري كانَ قد انقطعَ عن الدرس لِمُدَّة أسبوع كانَ مُنشغلاً بخدمة الزُوَّار في أحد الهيئاتِ والمواكبِ الخَدَميّة، عليّ السبزواري يَحملُ عليه يُعَنِّفهُ يُقَرِّعهُ من أنَّكَ تَستلمُ راتباً شهرياً، الكلامُ هُوَ هُوَ، الهراء هُوَ الهراء، المنطقُ الخرائيُّ الموحَّد

بينَ هـٰؤلاء في إصدارِ الفتاوىٰ الـمُزيَّفة ما بينَ القَداسة الكاذبة والاحتياط المخادع، هـٰكذا هُم يَتحدَّثونَ عن قداسة أو عن احتياط، وليسَ هُناكَ من قَداسة ولَيسَ هُناكَ من احتياط إنَّهُ سوء التوفيق، من أوضح مصاديقِ سوء التوفيق أن يُصدروا الفتاوى في أن يَحكموا علىٰ سَفَرِ زائر الحُسَينِ بأنَّهُ سَفَرٌ مَعصية..

الكلامُ لا يَنحصرُ عن هـٰؤلاء ولا ينحصرُ في هـٰؤلاء، هـٰذه الفتاوىٰ الـمُزيَّفة النَّجسة الَّذينَ ما نَطقوا بها يقبلونها، والَّذينَ نطقوا بها كثيرون وهُم يَتحدَّثونَ مَعَ تلاميذهم، هـٰذه الفتاوىٰ يَعرِفُها طُلَّابُ الحوزة النَّجفيَّة الوَسخة ويَعرِفُها طُلَّاب الحوزة القُميَّة الَّتي هي علىٰ المنهج الطوسيّ الوَسِخ، هـٰذه حقائق أنا لا أُحدِّثكُم عن خيالات وعرَضتُ الوثائق بينَ أيديكم، هُم يجعلونَ درسَ الحوزة واجباً ويُرتِّبونَ ما يُرتِّبونَ علىٰ ذٰلكَ بحسبِ فتاواهم الـمُزيَّفة، سآخُذ أمثلةً:

أهمّ آثارِ عبد الأعلىٰ السبزواري تفسيرهُ؛ (مواهب الرّحمٰن في تفسير القُرآن).

-عرض صورة الجزء الثالث عشر من (مواهب الرّحمٰن) الَّذي هو تَفسيرُ المرجع عبد الأعلىٰ السبزواري.

الطبعةُ الخامسة - ٢٠١٠ ميلاديّ/ الصفحة الثالثة والتسعين بعدَ الأربعمئة، تحتَ عنوان: (بحثٌ كلامي) ممَّا يذكرهُ عبد الأعلىٰ السبزواري في هـٰذا البحث: **فَما ذكرهُ الألوسي** - العالمُ السنيّ المعروفَ صاحبُ التفسير السنيّ المعروف (روحُ المعاني) - **في تفسيره بقوله:** - ماذا قالَ الألوسي؟ - **والَّذي وَقَفْتُ عليه** - يَتحدَّث عن كُتبِ عُلماء الشيعة، وطالَما أقول من أنَّ عُلماء السُنَّة أدرىٰ بكُتبِ الشيعة من عُلماء الشيعة أنفُسِهم، وهـٰذا مثالٌ بينَ أيديكُم - **وَقَفْتُ عليه في مُعتبرات كُتبِهم** - الألوسي يتحدَّثُ عن مُعتبرات كُتُب الشيعة - **أنَّهم لا يُجوِّزونَ النِّسيانَ وكذا السَّهو علىٰ النَّبي وكذا سائرِ الأنبياء فيما يُؤدِّيه عن اللّه تعالىٰ مِنَ القُرآنِ والوحي، وأمَّا سِوىٰ ذٰلك فَيُجَوِّزونَ عليه صلواتُ اللّهِ عليهِ وآله أن ينساه ما لم يُؤدِّ إلىٰ إخلالٍ بالدين** - هـٰذا كلامُ الألوسي، والألوسي تَحدَّثَ عن مُعتبرات كُتُبِ الشيعة.

يقول السَبزواري: **غَيرُ صحيح** - هـٰذا الكلام - **ولم أعلم** - السبزواري يقول - **ولم أعلم الكُتُب الَّتي استفادَ منها هـٰذا التفصيل** - يا أيّها السبزواري أنتَ رَجُلٌ جاهلٌ، الألوسي عالمٌ، فمثلما يَطفَحُ جَهلُكَ هُنا يطفحُ جَهلُكَ في فتاواك - **بل هي مَشحونةٌ في نَفيِ النِّسيانِ والسَّهو عنهُ صلواتُ اللّه عليه وآله مُطلقاً وقد فَصَّلوا الكلامَ فيه فَراجِع** - راجع إنَّهُ يقولُ كلامَهُ هـٰذا بقاطعيَّة وهذا هُوَ الجهلُ المركَّب، هـٰؤلاء جُهَّالٌ بالجهل المركَّب، هـٰذا هو تفسيرهُ، أنا ما قرأتُ من كتابٍ ليس مَعروفاً، ولا قرأتُ من كتابٍ ينقُلُ بالواسطة، هـٰذا كتابُ عبد الأعلىٰ السبزواري، كلامُ الرَجُلِ صحيحٌ بدرجةِ مئةٍ بالمئة، السبزواري هُو الجاهلُ والجَهولُ بجهله المركَّب..

الألوسي قالَ: بأنَّ في مُعتبرات كُتبهم عُلماء الشيعة يقولون: (من أنَّ النبيّ لا يسهو في دائرة التبليغ، في غيرِ دائرة التبليغ يسهو إلىٰ الحدِّ الَّذي لا يَكُونُ هُناكَ إخلالٌ بدينه) ، هـٰذا كلامُ الألوسي وواللّه هـٰذا موجودٌ في أهمِّ كُتُب الشيعة وسآتيكم بالمصادر..

أنا أقولُ لعبد الأعلى السبزواري أو للَّذينَ يُريدونَ أن يُدافعوا عنه: ألا يعلَم السبزواري بكتاب (الفقيه) وهُو من أهمِّ كُتُب الحديث؟! إنَّهُ أحدُ الكُتُب الأربعة الَّتي عليها مَدارُ الاستنباط بينَ عُلماء الشيعة، (فقيهُ من لا يحضرهُ الفقيه)، الجزء الأوَّل، طبعةُ مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم المقدَّسة/ صفحة (٣٦٠)، بعد أن تَحدَّثَ الصَّدوقُ عن أنَّ النَّبي يسهو في صلاته قال: **وكانَ شَيخُنا مُحمّد بنُ الحسن بن أحمد بن الوليد** - من مشايخ قم المعروفين - **رَحِمَهُ اللّه يقول: أوَّلُ درجةٍ في الغُلو نفي السهو عن النَّبي** - إلى أن يقولَ الصَّدوق: **وأنا أحتَسِبُ الأجر في تصنيف كتابٍ مُنفرد في إثبات سهو النَّبي والرَّدِّ على مُنكريه إن شاء اللّهُ تعالىٰ** - هـٰذا كلامُ الصَّدوق، وهـٰذا كلامٌ معروفٌ جِدّاً، وهـٰذا هو الَّذي قالَهُ الألوسي، الرجلُ كانَ صادقاً، مَرجِعنا هو الجاهل هو الَّذي لا يَفقَه.

تفسيرُ التبيان للطوسي، الجزء الرابع، طبعةُ ذوي القربى، الطبعةُ الأولى، ١٤٣١ هجري قمري، قم المقدَّسة، يقول الطوسي صفحة (١٦٥): **واستدلَّ الجُبّائي** - إنَّهُ أبو عليّ الجُبّائي من شُيوخ المعتزلة - **أيضاً بالآية** - الآيةُ الثامنةُ والستون بعدَ البسملة من سورة الأنعام: ﴿**وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**﴾، الخطابُ لَفظاً لرسول اللّه ومَضموناً لنا، لكنَّ المخالفينَ يعتبرونَ الخِطابَ لَفظاً ومضموناً لرسول اللّه - **واستدلَّ الجُبّائيّ أيضاً بالآية على أنَّ الأنبياء يجوزُ عليهِم السَّهو والنِّسيان قالَ: بخلاف ما يقولهُ الرَّافضة** - الرَّافضةُ عوامُّ الرَّافضة، أمَّا عُلماء الرَّافضة فلا يقولونَ بهـٰذا القول، ولذا فإنَّ الطوسي أنكرَ على الجُبّائي ما قال - **بزَعمهم من أنَّهُ لا يجوز عليهم** - على الأنبياء - **شيءٌ من ذٰلك مُطلقاً وهـٰذا ليسَ بِصحيح** - الطوسي يقول - **وهـٰذا لَيسَ بِصحيحٍ أيضاً لأنَّا نَقول إنَّما لا يجوزُ عَليهِم السَّهو والنِّسيان فيما يُؤدّونَهُ عن اللّه** – وهـٰذا هو الَّذي قالَهُ الألوسي - **فأمَّا غَيرُ ذٰلك فإنَّهُ يجوزُ أن يَنسوه أو يسهو عنه ممَّا لم يُؤدِّ ذٰلكَ إلىٰ الإخلال بِكمال العقل** – إلى أن يقول: **ويَنسونَ كثيراً من مُتصرَّفاتهم أيضاً وما جرىٰ لَهُم** - وينسونَ كثيراً ممّا جرىٰ لهم - **في ما مضىٰ من الزَّمان** - هـٰذا هو الكلامُ الَّذي نقلهُ الألوسي، فهل التبيان من كُتُبِ الشيعة أم من كُتُبِ غَيرِهم؟ ومِنَ الكُتُب المعتبرة في الدرجة الأولى في الحوزة الطوسيّة القَذرة؟!

الكلامُ هُوَ هُوَ في (مَجمَع البيان) للطبرسي، الجزء الرابع، طبعة مؤسّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ الصفحة الثانية والثمانين: **وأمّا النِّسيانُ والسّهو فلم يُجوِّزوها عليهم** - الحديث عن علماء الشيعة - **فيما يُؤدّونَهُ عن اللّه تعالىٰ، فأمَّا ما سواه فقد جَوَّزوا عليهِم أن يَنسوه أو يسهو عنه ما لم يُؤدِّ ذٰلكَ إلىٰ إخلالٍ بالعقل** - الألوسي نقلَ هـٰذه المضامين، هـٰذا عبد الأعلى السبزواري ماذا يعرفُ عن كُتُب الشيعة؟

عندَنا في المكتبة الشيعيّة في الوقت الحاضر كتابانِ مشهوران في علم الرِّجال قاموسُ الرِّجال للتستري، و(معجم رجال الحديث) للخوئي، الجزء الثاني عشر من قاموس الرِّجال لمحمّد تقي التستري، طبعةُ مُؤسَّسة النشر الإسلامي، في آخرِ هـٰذا الجزء ألْحَق محمّد تقي التُستري رسالةً في سهو النَّبي من تأليفه، ولعجلَتِه لم يَنتَظِر أن تُطبَع طباعةً حُروفيّة، وإنَّما صُوِّرَت بخطِّ يده، في الطبعة الأولى من هـٰذا الكتاب في آخرِ جُزء منه الرسالةُ هـٰذه موجودةٌ، رِسالةٌ في سهو النَّبي وهُوَ عالمٌ مُعاصرٌ لعبد الأعلى السبزواري، ماذا يقول عن الخوئي الَّذي كانَ مُعاصِراً لهُ وكانت هُناكَ نُفرةٌ شَديدةٌ فيما بينَ عبد الأعلى السبزواري والخوئي، يفترضُ أن يَكونَ عارِفاً بآرائه الشاذَّة!!

طُبِعَ في حياة السبزواري هـٰذا الكتابُ طُبِع (مُنية السائل) مجموعةُ فتاوىٰ هامّة لآية اللّه العظمىٰ السيّد أبي القاسم الخوئي (دام ظلُّهُ) في وقت حياته، جَمعهُ ورتَّبهُ: موسى مفيد الدين عاصي، في الصفحة (٢٢٣): هُناكَ سؤالٌ عن سهو النَّبي، وجاء الجواب مَطبوعاً صفحة (٢٢٤): **القَدَرُ المتيقَّن منَ السَّهوِ الممنوعِ علىٰ المعصوم هو السَّهو في غير الموضوعات الخارجية** - يعني في دائرة التبليغ فقط، مثلما قالَ الألوسي، وهـٰذا هو قولُ الخوئي، إنَّما أقولُ للسبزواري، ما هُو هـٰذا المرجعُ الخوئي أقوالهُ أليست من الأقوال المعتبرة، هل تُريدُ مرجِعاً أشهر من الخوئي؟! وأنتَ في جواره في النَّجف..

-عرض صورة فتوى الخوئي.

تعليق: هذه صورةُ فتوى الخوئي بتأريخ: ٢١/ ١/ ١٤٠٨ ، وهي صريحةٌ في أنَّ النَّبيّ يكون مُنزَّهاً عن السَّهوِ والنِّسيان في دائرة التبليغ فقط، في غَيرِ هـٰذه الدائرة يكونُ مُعرَّضاً للسَّهو والنِّسيان، ماذا تقولون؟ هـٰؤلاء هُم مراجِعُنا، ماذا دَرَسوا ماذا تَعلَّموا؟! هي هـٰذه الحوزةُ الَّتي تكونُ الدراسةُ فيها واجبة وحينما يُسافِر طالبُ الحوزة إلى كربلاء لزيارة إمامه الحُسَين يكونُ سَفَرهُ سَفَر معصية؟!

ضَربتُ لَكُم مَثالاً من المراجع، وسأضَربُ لَكُم مِثالاً مِنَ الخطباء: إنَّهُ الوائلي.

-عرض الوثيقة رقم (١٧) منَ الحلقة (١٣٣)، من برنامج الكتابُ النَّاطق من مجموعة وثائقِ ضلال وبَتريَّة وجهالَة الوائلي.
تعليق: إنَّهُ ينقلُ كلاماً عنَ علماء السُنَّة من أنَّ الشيعةَ يَقُولُونَ بخصوصِ تفسيرِ وقراءة في القُرآنَ، السُنَّةُ صادقونَ رواياتنا وأحاديثنا تقولُ بالَّذي نقلهُ السُنَّةُ عن الشيعة، هـٰذا الجاهلُ الوائلي لأنَّهُ رَجَعَ إلىٰ كُتُبِ المراجع وهُم جُهَّالٌ لا يفقهونَ شيئاً من دين العترة فنفى أن يكونَ هـٰذا موجوداً ولذا وَصَفَ الكلامَ بأنَّهُ زُبالة، الكلامُ الَّذي وَصفَهُ بأنَّهُ زُبالة إنَّها أحاديثُ أهل البيت، هـٰذا هو خِرّيجُ حوزة النَّجف..
التفاسير الَّتي ذكرها الوائلي:
ذكرَ (تفسير التبيان)، باعتبارِ أنَّ السورة في آخرِ جزءٍ من القُرآن، الجزء الأخير من التبيان، صحيحٌ مثلما يقول الوائلي من أنَّ تفسيرَ التبيان لا يوجدُ فيهِ هـٰذا الكلامُ الَّذي ينقلهُ علماءُ السُنَّة عن الشيعة، لأنَّ تفسيرَ التبيان ما هُو بتفسيرٍ شيعي، هـٰذا تفسيرٌ ناصبيّ نَجِسٌ قَذر.
أشارَ إلى (تفسير مَجْمَعُ البيان)، الجزء العاشر الَّذي فيهِ تفسيرُ الجزء الثلاثين، أيضاً هـٰذا التفسيرُ لا يذكرُ شيئاً عَن هـٰذا الَّذي ذَكرَهُ ونَقلَهُ الوائلي عن عُلماء السُنَّة.
وأشارَ إلىٰ (الميزان)، الجزء العشرون الَّذي رجعَ إليهِ الوائلي باعتبارِ أنَّ السورة من سُورِ الجزء الثلاثين و تفسيرَ الجزء الثلاثين في هـٰذا الجزء.
الجزءِ السابع من (التفسير الكاشف) لمحمّد جواد مُغنيه كما قال: من التفاسير الـمُحدَثة.
هـٰذه التفاسيرُ الَّتي رجعَ إليها الوائلي صادقٌ الرجل، هـٰذه التفاسيرُ لم يَجِد فيها شيئاً من هـٰذا الَّذي نَقلَهُ عُلماء السُنَّة عن الشيعة، لكنَّ التفاسيرَ هـٰذهِ لا علاقةَ لها بدين العترة الطاهرة، هـٰذه التفاسيرُ تفاسيرٌ ناصبيّةٌ قَذرةٌ بامتياز..
أوَّلُ كتابٍ؛ إنَّهُ (الكافي)، أهمُّ مصادرنا، لطالَما يَحملُ الوائلي علىٰ كتاب الكافي، الروايةُ طويلةٌ ومُفصَّلةٌ موجودةٌ في الجزء الأوَّل من الكافي، يكشفُ هـٰذا الأمر عن أنَّ الوائلي يُهاجِمُ الكافي ولم يَكُن قد اطَّلَعَ عليه، هل هـٰكذا هُو العلم؟! هل هـٰكذا هي الأمانة؟! هل هـٰكذا هُو الدِّين؟ طبعةُ دار الأسوة، طهران، إيران، الروايةُ طويلةٌ، لن أقرأ الأحاديث إنَّما أُشيرُ إلى مواطنها: (بابُ الإشارة والنصِّ علىٰ أمير المؤمنين) صفحة (٣٢٤)، الحديثُ الثالث، الروايةُ موجودةٌ على صفحة: (٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨) ، هـٰذه الروايةُ الَّتي تَشتملُ على هـٰذا المضمون الَّذي نَقلَهُ عُلماء السُنَّة، الوائلي هـٰكذا قال: (**خل أرجع لتفاسيرنا أدورها أشوف أكو عندنا هيچي راي ولو رأي مخرَف**)، الكلامُ كلامُ إمامنا الصَّادق صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه.
المصدرُ الآخر (تفسيرُ القمّي)، ولطالَما يُهاجِم الوائلي تفسيرَ القمّي، هـٰذا يَعني أنَّهُ يُهاجِمهُ من دُونِ أن يَطّلِعَ عليه، طبعةُ مؤسّسة الأعلمي، بيروت، لبنان، صفحة (٧٥٩)، يُمكنكم أن تعودوا إلىٰ هـٰذه المراجع بأنفُسكُم.
(تفسير فرات الكوفي) من تفاسيرنا القديمة، طبعةُ دار الكتاب الإسلامي/ بيروت - لبنان/ صفحة (٥٧٣) وما بعدها، المضمونُ هُوَ هُوَ الَّذي تَحدَّثَ عنهُ عُلماء السُنَّة.
إنَّني رَتَّبتُ الكُتُبَ حَسبَ التأريخ، (مناقبُ آل أبي طالب)، لابن شهر آشوب المازندراني، متوفّىٰ سنة (٥٨٨) للهجرة، الطبعةُ الثانية، ١٤١٢ هجري قمري، طبعةُ دار الأضواء، بيروت، لبنان، الجزء الثالث صفحة (٣١)، الرواياتُ عن أئمَّتنا المعصومين صلواتُ اللّه وسلامهُ عليهِم أجمعين بنفس المضمون نَصّاً.
(تأويلُ الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة) للمُحدِّث شرف الدين النَّجفي الاسترابادي من أَعلامِ القرنِ العاشر، طبعةُ مؤسّسة الإمام المهدي، قُم المقدَّسة، الجزء الثاني، صفحة (٨١١) وما بعدها، الكلامُ هُوَ هُوَ بعينه.
(البرهان في تفسير القرآن) لهاشم البحراني ولطالَما يَحملُ عليه الوائلي، الجزء الثامن من طبعة مؤسّسة الأعلمي، بيروت، لبنان، صاحبُ البرهان ذَكرَ الكثيرَ من الروايات من صفحة (٣١٥) إلى صفحة (٣١٧)، فنقلَ عن العديد من المصادر، كيفَ ينتقدُ الوائلي تفسيرَ البرهان وهُو لم يقرأهُ؟! لو كانَ قد قرأهُ لاطّلعَ علىٰ الوفيرِ من الرواياتِ بنفسِ المضمون الَّذي أنكرهُ الوائلي وهُوَ يَبحثُ عن رأيِ مُخرَف، آراءُ الأئمَّة أصبحت آراءً مُخرَفة بحسبِ هـٰذهِ الحوزة النَّجفيّة الطوسيّة القَذرة..
(اللَوامع النُورانيَة في أسماء عليٍّ وأهل بيته القُرآنيّة)، لهاشم البحراني، الطبعةُ الثانية، مطبعة نينوى، ١٤٢٧ هجري قمري، صفحة (٥٢٠): "**فَإِذَا فَرَغتَ من نُبُوَّتك فَانْصب عَلِيّاً وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَب**"، هـٰذا مثالٌ من الأمثلة.
(تفسير الصَافي) للفيض الكاشاني المتوفّىٰ سنة (١٠٩١) للهجرة، الجزء الخامس، طبعةُ مكتبة الصدر، طهران، إيران، صفحة (٣٤٤)، الرواياتُ نَفسُها هي هي.
(تفسيرُ الأصفى) للفيض الكاشاني أيضاً، الجزء الثاني، طبعةُ مركز العلوم والثقافة الإسلامية، صفحة (١٤٥٦)، الكلامُ هُوَ هُوَ.
في الجزء الثامن من (تفسير نور الثقلين) للمُحدِّث الحويزي، طبعةُ مؤسّسة التأريخ العربي، صفحة (٢٣٤)، مع مُلاحظةِ أنَّ الكُتُبَ هـٰذهِ كانت مَطبوعةً في حياة الوائلي، أنا ما جئتُ بالكُتُب الَّتي طُبِعت بعد مَوته، فأنا دقيقٌ ومُنصفٌ حينما أنقلُ لَكُم المعلومات.
الوائلي توفّي سنة (٢٠٠٣) ميلادي آخرُ كتابٍ سيأتينا مُؤلَّفهُ توفّي سنة (١٩٨٥) ميلادي..
الجزء السادس والثلاثون من (بحار الأنوار) للمجلسي، طبعةُ دار إحياء التراث العربي، صفحة (١٣٤) وما بعدَها.
(عقود المرجان في تفسير القُرآن)، تفسيرٌ معروف للسيد نعمة اللّه الجزائري من تلامذة صاحب البحار، الجزء الخامس، طبعةُ مؤسَّسة شمس الضحى الثقافيّة، صفحة (٤٤٧) الكلامُ هُو الكلام..
(عوالمُ العلوم والمعارف والأحوال مع المستدركات)، العوالمُ لعبد اللّه البحراني من تلامذة المجلسي، والمستدركات لمؤسَّسة الإمام المهدي، قُم المقدَّسة، الجزء الخامس عشر، صفحة (١٥٠) وما بعدها.
(فصلُ الخطاب) للمُحدِّث النوري، طبعةُ مؤسّسة الانتشار العربي، صفحة (٧٧٦) إنَّها الرواياتُ نفُسها الَّتي تَحدَّثَ عنها عُلماء السُنَّة من أنَّ الشيعة يقولونَ بِها.
(سفينةُ البحار) للمُحدِّث القمّي، صاحبُ مفاتيح الجنان، المجلَّدُ الثامن، طبعةُ دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، إيران، صفحة (٢٥٢) الرواياتُ هي هي.
(مستدركُ سفينة البحار) الجزء العاشر، طبعةُ مؤسّسة النشر الإسلامي، صفحة (٦١): **تفسيرُ قَوله تَعَالَىٰ: "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصب يَعني فَانْصب عَلِيّاً لِلوَلَايَة"، كما في الروايات الكثيرة** - مُؤلِّفُ هـٰذا الكتاب إنَّهُ علي النَمازي الشاهرودي توفّي سنة (١٤٠٥ - ١٩٨٥)، هـٰذا آخرُ كتاب.
ما جِئتُ بالكُتُب الأخرىٰ لأنَّها طُبِعت ونُشرت بعد وفاة الوائلي، هـٰذه الكُتُبُ كُلُّها كانت موجودةً في حياة الوائلي، لكنَّهُ لَيسَ مُطّلعاً علىٰ أيِّ شيء منها، وهـٰذه هي كُتُبُ ديننا، وصَدِّقوني مراجعُ النَّجفَ لا يطّلعونَ علىٰ هـٰذه الكُتُب ولا يعرفونها، ولذا فإنَّ دينَ العترة موجودٌ في هـٰذه الكُتُب، وليس موجوداً في كُتُبِ الطوسي والطباطبائي ومحمد جواد مُغنيه، هـٰذا هُو الَّذي أقولهُ لَكُم دائماً: دينُ العترة شيء ودينُ حوزة النَّجف شيء آخر إنَّهُ الـمَذْهَبُ الطوسيّ النَّجسُ القَذر.

(مُعجمُ القراءاتِ القرآنيّة)، المجلَّدُ الخامس، من إعداد الدكتور أحمد مختار عمر من جامعة القاهرة، والدكتور عبد العال سالم مُكرَم من جامعة الكويت سابقاً، وهـٰذا المعجمُ صَدرَ بتأييد من جامع الأزهر من مَشيخة الأزهر، صفحة (٤٢٨) بخصوص الآية الَّتي كانَ الحديثُ حولَها أوردوا القراءةَ الشيعيّة وتَحدَّثوا عن المصادر، صحيح أنَّهم لا يَقبلُونَها لكنَّهم أوردُوها وأوردُوا المصادر، ولا أريدُ أن أقرأ لضيق الوقت يُمكِنكُم أن تعودوا إلىٰ مُعجَم القراءاتِ القرآنيّة، لقد ذكرتُ لَكُم المصادر وذكرتُ لَكُم الأجزاء ووضعتُ لَكُم النُقاطَ على الحروف.

وإلىٰ المبلِّغ الإعلامي الرسمي الدِّيني لمرجعيّة السيستاني: "رشيد الحسيني"، وماذا يَعرِضُ لنا رشيدٌ الحُسيني؟

إنَّهُ لا يُميِّزُ بينَ حرف الضاد والظاء، هـٰذا لا يَعرِفُ المسائل الَّتي تُدرَّسُ في الابتدائيّة، لقد تَعلَّمتُ هـٰذه المسألة لا أتذكَّرُ إمَّا وأنا في السنة السابعة أو في السنة الثامنة وأتقنتُها إتقاناً إلى اليوم، الفارِقُ بينَ الضاد والظاء، سُؤالٌ يُوجّهُ إلىٰ رشيد الحُسيني وهو الَّذي صَدَّرتهُ المرجعيّةُ كي يُجيب على أسئَلة الشيعة.

-عرض الفيديو.

تعليق: افتهمتوا شيء؟! بعدين يقول: (**ولكن متى تُستعمل هـٰذه بحسب الموارد**) أيَّ موارد هـٰذه؟! ما هـٰذه حروف حرفٌ لهُ صوت وهـٰذا الصوتُ لهُ مخرج، ما هي هـٰذه الموارد؟ هل نحنُ نتحدَّث مثلاً عن حالة في علم النحو تكونُ الكلمةُ مَرّةً في حالة إعراب ومَرّةً في حالة بِناء، أو أنَّ الكلمة قد تكونُ مَصروفَةً في بعض الأحيانَ وقد تكونُ ممنوعةً من الصرف في أحيانٍ أخرَىٰ مثلاً على سبيل المثال، هذه حروف، حرفُ الضاد وحرفُ الظاء، حُروفٌ لِكُلِّ حرفٍ صوتهُ وهـٰذا الصوتُ لهُ مَخرج، ما هـٰذا الهراء؟!